Adab Al-Rafidayn

https://radab.uomosul.edu.iq/

The Positive Impact Of Using Artificial Intelligence Applications In Scientific Research From The Perspective Of Graduate Students At The University Of Mosul

Farah Talib Abbas
Department of Information and Knowledge Technology / College of Arts / University of Mosul / Mosul- Iraq

Sumaya Younes Saed
Department of Information and Knowledge Technology / College of Arts / University of Mosul / Mosul- Iraq

Article Information

Article History:
Received Jun 16th , 2025
Revised Jun 30th .2025
Accepted Jul 7th , 2025
Available Online June 1st , 2026

Keywords:
Artificial Intelligence,
Artificial Intelligence Applications,
Scientific Research.

Correspondence:
Farah Talib Abbas
farah.23arp78@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The study focused on demonstrating the positive impact of artificial intelligence applications on scientific research from the perspective of graduate students at the University of Mosul. The study aimed to identify the most important artificial intelligence applications used in scientific research by graduate students at the University of Mosul, as well as to identify artificial intelligence applications that can be utilized in the field of scientific research and to study this impact from the perspective of graduate students at the University of Mosul. The study relied on the descriptive analytical approach. The study population consisted of (4,245) graduate students in the research phase. A stratified random sample of (316) students was selected from the total graduate students at the University of Mosul. A questionnaire was used as a means and tool for data collection, and it was distributed to graduate students in the science and humanities colleges. The study yielded several results, the most important of which were: 1. The study showed that artificial intelligence applications enable researchers to complete tasks and assignments more quickly, with a percentage of 88.16%. 2. The study concluded that artificial intelligence applications increase research efficiency to keep pace with developments in the research arena, with a percentage of 79.24%. 3. Most of the sample members expressed great satisfaction with the use of artificial intelligence applications due to their time-saving and rapid research completion. The study yielded several suggestions, the most important of which are the following **:**

1 **.**The researcher recommends the need to conduct awareness sessions for researchers to emphasize the need for researchers to adhere to the ethical guidelines associated with writing scientific research and using artificial intelligence applications**.**

.2 The researcher recommends that artificial intelligence applications be used with caution and not to rely solely on them in writing scientific research, as they are tools that help reduce time and shorten steps that require effort from the researcher**.**

DOI: 10.33899/radab.v56i105.63486, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التأثير الايجابي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العُليا في جامعة الموصل

فرح طالب عباس * سمية يونس سعيد **

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل فضلاً عن التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في مجال البحث العلمي ودراسة هذا التأثير من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،وبلغ مجتمع الدراسة (4245) طالباً من طلاب الدراسات العليا في مرحلة البحث ، واختيرت عينة عشوائية طبقية بالغ عددها (316) طالباً من مجموع طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل .واعتمدت الاستبانة بوصفها وسيلة وأداة لجمع البيانات ،ووزعت على طلبة الدراسات العليا على الكليات العلمية والكليات الإنسانية.

وخرجت الدراسة بنتائج عدة من أهمها :

1. بينت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكن الباحثين من انجاز المهام والواجبات بشكل اسرع حيث جاءت النسبة 88.16%
2. توصلت الدراسة الى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من الكفاءة البحثية لمواكبة المستجدات في الساحة البحثية فقد جاءت النسبة 79.24%.
3. معظم افراد العينة اظهروا رضا كبيرا عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاختصارها الوقت وسرعة انجاز البحوث بوقت قصير.

وقد اوصت الدراسة بمجموعة من المقترحات من أهمها ما يأتي :

1. توصي الباحثة بضرورة اجراء دورات توعوية للباحثين للتأكيد على ضرورية التزام الباحث بالضوابط الاخلاقية المترتبة على كتابة البحث العلمي واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
2. توصي الباحثة ان يكون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحذر وعدم الاعتماد الكلي عليها في كتابة البحث العلمي لكونها ادوات مساعدة لتقليل الوقت واختصار الخطوات التي تتطلب جهداً من قبل الباحث.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي ،تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،البحث العلمي

المقدمة

تؤدي التقنيات الحديثة المتمثلة بالذكاء الاصطناعي دورا مهما في مجال البحث العلمي من خلال توفير امكانيات هائلة لتحليل كميات كبيرة من البيانات واجراء المحاكاة وصولاً الى تسريع وتيرة الاكتشافات والنتائج العلمية كما تساعد هذه التقنية في تحسين دقة البحث وكفاءته وذلك من خلال توفير القدرة على تحليل حجم هائل من البيانات بكفاءة وسرعة عالية ,كما يسمح للباحثين باستخلاص نتائج اكثر دقة مبنية على بيانات كبيرة الحجم , واجراء التجارب والمحاكاة باستخدام النماذج والخوارزميات المعقدة مما يتيح بيئة مثالية لاختبار الفرضيات البحثية وتقليل التحيز البشري في تحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات إذ توفر الخوارزميات موضوعية اكبر .

1. مشكلة الدراسة

* قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل- العراق.
** قسم المعلومات وتقنيات المعرفة / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل- العراق.

ظهرت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تقدم خدماتها بشكل سريع وفعال للباحثين وقد ادى استخدامها الى استكشاف امكانيات جديدة لم تكن موجودة من قبل ،هنا تبرز مشكلة الدراسة في بيان التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي ودراسة وبيان الجوانب الايجابية لهذه التطبيقات من منظور طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل وتحديد متغيرات الدراسة وقياسها وتوجه الباحثين نحو استخدامها .

ومما سبق تخرج التساؤلات الآتية للدراسة :

1- ما مفهوم الذكاء الاصطناعي ؟
2- ما ابرز التطبيقات للذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الباحثون في البحث العلمي؟
3- ما التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في مجال الدراسات العليا ؟
4- ما توجه الباحثين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي العلمي في البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل ؟

2. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما يأتي :

1. التعرف على التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
2. التعرف على اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل.
3. دراسة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي في جامعة الموصل.

3. اهمية الدراسة

تكتسب الدراسة اهميتها من خلال ارتباطها بالبحث العلمي ومدى اهميته للباحثين على وجه الخصوص وأهميته كنواة وشريان اساسي لتقدم وتطور البحث ، كما تلقي هذه الدراسة الضوء على متغيرات غاية في الأهمية وذلك لأنها تتسم بالبداية النسبية اذ يعدُّ الذكاء الاصطناعي تطبيقاً حديثاً وما تقدمه من خدمات تكنولوجيا متطورة لدعم البحث العلمي إذ يتم الاستفادة منها في مختلف التخصصات ، كما تسعى الى تسليط الضوء على آراء طلبة الدراسات العليا في استخدام الذكاء الاصطناعي في ابحاثهم ، مما يمكن ان يسهم في تحديد الفجوات المعرفية والتدريبية التي قد يحتاجها الطلبة في هذا المجال وكذلك فهم تأثير التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي ، فضلاً عن تقديم توصيات للجامعات عن كيفية تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

4. منهج الدراسة

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي* وذلك لتناسبه مع موضوع الدراسة.

5. حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية :

الحدود الموضوعية: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

الحدود المكانية :جامعة الموصل .

الحدود والزمانية : تم اجراء الدراسة في العام الدراسي 2024_2025.

6. مجتمع الدراسة وعينتها

- **مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من (طلبة الدراسات العليا في مرحلة البحث في جامعة الموصل) للمجمعين الاول والثاني لمجموعة من الكليات العلمية والانسانية ،إذ بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة هو (4245) طالباً وحسب الاحصائية المأخوذة من رئاسة جامعة الموصل لعام (2024-2025).

- **عينة الدراسة**

استخدمت الباحثتان عينة عشوائية طبقية تناسبية من طلبة الدراسات العليا في مرحلة البحث ،وبلغ حجم العينة التي مثلت المجتمع (316) عينة ووزعت الباحثة اكثر من العدد المطلوب ،وذلك بسبب تعرض استمارة الاستبيان للضياع والتلف من قبل مجتمع المبحوثين والتمكن من استرداد (330) استمارة ومن بينهم (14) غير صالحة للتحليل وقد تمكنت الباحثة من استرداد (316) استمارة دون نقص وهو العدد المطلوب لعينة الدراسة .

7. ادوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة على ما يأتي:-

1_ المراجعة العلمية النتاج الفكري المنشور لموضوع الدراسة :فقد اعتمدت الباحثتان على مصادر المعلومات العربية والاجنبية التي تمثلت بالكتب والبحوث والرسائل الجامعية ذات الصلة بموضوع الدراسة فضلاً عن المصادر المتاحة على مواقع الانترنت بهدف الحصول على المعلومات اللازمة لدعم اهداف موضوع الدراسة .

2_الاستبانة: اعتمدت الباحثتان على الاستبانة الالكترونية كأداة من ادوات جمع البيانات للدراسة وذلك لملاءمتها لمجتمع الدراسة من حيث الامكانيات وتمت عملية تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيا واستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي **(SPSS)** وقد مرت عملية اعداد الاستبانة بعدة خطوات للخروج بشكلها النهائي .

***المنهج الوصفي التحليلي :** المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى

8. الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تعدُّ منهجية الدراسة واجراءاتها محوراً رئيسا وهاماً في الدراسة ،إذا يتم التركيز على الجانب الميداني للدراسة من اجل الحصول على البيانات الدقيقة المطلوبة لإجراء التحليلات الاحصائية للوصول الى النتائج وتفسيرها في ضوء الادبيات الخاصة بموضوع الدراسة لتحقيق اهداف الدراسة.وستتطرق الباحثتان الى هذه الاجراءات في الفصل الثالث الذي يمثل الاجراءات المنهجية المتبعة بشكل مفصل.

9. اساليب التحليل الاحصائي

من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة تم اعتماد الحزمة البرمجية الاحصائية الجاهزة (SPSS V26) لإجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم تجميعها من طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل باستخدام استمارة الاستبيان ، وقد تضمنت الأدوات ما يأتي :

1. التكرارات
2. النسب المئوية
3. الأوساط الحسابية
4. الانحرافات المعيارية
5. نسبة الاستجابة
6. اختبارات F وt الخاصة بمعنوية التأثيرمعامل الفا كرونباخ .

$$\alpha_{st.} = 1 - [\frac{\sum_{i=1}^{m} \sigma_i^2 (1 - \alpha_i)}{\sigma_c^2}]$$

10. الدراسات السابقة

بلال توفيق يونس ,منال عبد الجبار السماك ,آلاء حسيب الجليلي. دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم البحث العلمي :دراسة تحليلية لاراء عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل .[1]

[1] بلال توفيق يونس ,منال عبد الجبار السماك ,الاء حسيب الجليلي. دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم البحث العلمي :دراسة تحليلية لاراء عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل . Warith scientific Journal ._مج 6 ,ع 6, 2024 .ص243-253

تهدف الدراسة الى اثراء الجانب المعرفي عن قوة الذكاء الاصطناعي وإمكانية استغلاله في الجوانب العلمية، وتحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ومدى فائدته في جودة البحث العلمي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1. للذكاء الصناعي دور لا يخلو من الاهمية الفائقة في مجال البحث العلمي وفي مراحله كافة ، وبعد CHATGPT نقلة نوعية في هذا المجال بسبب قدرته على توليد النصوص وتلخيصها ومساعدتهم في ترتيب افكارهم.
2. لا يزال الباحث البشري له دور فعال في عملية البحث العلمي ومن الممكن الاستفادة من برامج الذكاء الصناعي في البحث العلمي.
3. تشير عينة البحث الى وجود درجة عالية من الوعي والفهم باستمارة الاستقصاء والتعامل معها.

2. غشام محمد، سليم مخانشة ،حميدة سفيان .الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي موقع Chat gpt أنموذجا.[1]

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي و البحث العلمي وكذا التعرف على مدى مساهمة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير مجال التعليم العالي و البحث العلمي وقد ركزت على البحث والتعمق في موقع الذكاء الاصطناعي CHATGPT وكيفية توظيفه في مجال البحث العلمي. آما في الجانب التطبيقي فقد حاولت الكشف عن آلية عمل موقع Chat Gpt وكيفية توظيفه واستغلاله في مجال البحث العلمي كما اجرت مقارنة بسيطة بينه وبين مختلف تقنيات الاتصال الحديثة كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك عن طريق جمع المادة العلمية وتحليلها .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1_يستثمر الباحثون موقع الذكاء الاصطناعي ChatGPT في مجال البحث العلمي، و يمكن استخدام هذا الموقع لتوليد المقترحات البحثية ومساعدة الباحثين في كتابة الورقات البحثية بشكل أفضل، كما يمكن استخدامه أيضًا في استخراج المعرفة من النصوص العلمية وتحليل البيانات.

2_ الفرق بين موقع ChatGPT وتقنيات الاتصال الحديثة الأخرى التي تخدم البحث العلمي يكمن في الطريقة التي يتم بها تفاعل المستخدم مع النظام، بينما يعتمد ChatGPT على توليد النصوص والاستجابة للاستفسارات بشكل مباشر، تعتمد تقنيات الاتصال الحديثة الأخرى مثل الشبكات الاجتماعية ومنصات النقاش على التفاعل المباشر بين الأفراد.

3 - Einor, Muntaser Mohammad Elhadi. The Role of Artificial intelligence in writing scientific research :Challenges and Trends. [(2)]

تهدف الدراسة إلى استكشاف الدور الحالي للذكاء الاصطناعي في كتابة الأبحاث العلمية ،وكذلك تحديد التحديات والاتجاهات التي يواجهها الباحثون عند استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة الأبحاث العلمية، وتتمثل عينة الدراسة من طلاب اللغة الإنجليزية ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

1– كشفت الدراسة أن الجهود يجب أن تبذل لتعزيز فهم نماذج الذكاء الاصطناعي للمفاهيم العلمية المعقدة من خلال استكشاف تقنيات مثل التدريب السابق على الأدبيات العلمية أو دمج قواعد المعرفة الخاصة بالمجال في أثناء عملية التدريب.

[1] غشام محمد، سليم مخانشة ،حميدة سفيان .الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث العلمي موقع Chat gpt أنموذجا. –مجلة بحوث الاتصال ._2023.ص225-240

[(2)] Einor, Muntaser Mohammad Elhadi. The Role of Artificial intelligence in writing scientific research :Challenges and Trends._ in : Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing._ Vol.1,No.27,2024.-pp351-366.

2- يجب على الباحثين والمجتمعات العلمية التعاون لضـــمان توفر ومشـــاركة مجموعات بيانات عالية الجودة لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تناولت الدراسة التأثير الايجابي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العُليا في جامعة الموصل أي انها تركز على التعرف على مدى تأثيره في البحث العلمي . وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة .

أولاً : مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعنى الذكاء الاصطناعي بانه القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة كما ينصب تركيزه على إنشاء أنظمة فائقة السرعة يمكنها التفكير مثل الانسان و بذلك يكمل علوم الحاسوب من خلال إنشاء برامج فعالة تساعد الاجهزة الافتراضية للتفكير وتعلم وحل المشكلات . كما أنه يستخدم العديد من التقنيات التي تجهز الآلات للاستشعار مثل الفهم والتخطيط والعمل والتعلم بمستويات تحاكي ذكاء الانسان، فضلاً عن الانظمة التي تدرك البيئات وتتعرف على الاشياء وتساعد في صنع القرارات وحل المشكلات المعقدة، ويعرف الذكاء الاصطناعي **مفاهيمياً** بانه فرع من فروع علم الحاسوب الآلي الذي يمكن بواسطته تصميم برامج الحاسوب التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب الآلي من أداء بعض المهام بدلا من الإنسان بأسلوب منطقي ومنظم.[1]

كما يعرف بانه عبارة عن خصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها من أهم هذه الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج [2]

و يعرف **اصطلاحياً** بانة دراسة كيفية توجيه الحاسوب لأداء الأشياء بطريقة افضل من التي يؤديها الإنسان .[3]

وايضاً يعرف **اجرائياً** بأنه الذكاء التي تبديه الآلات والبرامج الحاسوبية بما يحاكي القدرات الذهنية البشرية وانماط عملها مثل القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل أوضاع لم تبرمج في الآلة. [4]

ومن وجهة نظر الباحثتين يعرف الذكاء الاصطناعي بانة ذكاء ابتكره الانسان من خلال اعطاء الحاسوب القدرة البرمجية باستخدام انظمة معينة لأداء المهام بدلاً من الانسان مثل القدرة على التعلم واتخاذ القرارات.

ثانياً: نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي _مراحل التطور

تعود بداية أبحاث الذكاء الاصطناعي الى جون مكارثي الذي صاغ مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) للمرة الأولى من خلال مؤتمر علمي في جامعة دارتموث الاول في عام 1956 وقد مرت هذه التكنولوجيا بمراحل تطويرية والعديد من الظواهر العلمية ويمكن تتبع هذه المراحل من خلال الآتي [5] :

1_في عام 1956تم انعقاد مؤتمر "Dartmouth " وظهر فيه مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة على يد Johan Maccarthy .وفي عقد الخمسينيات بدأت أولى محاولات لإعداد نموذج آلي له القدرة على اصدار سلوك بسيط كالتعلم ولكن هذه النماذج لم تنجح في اصدار اي سلوك سواء إنساني أو حيواني واعتمدت النماذج على محاكاة الشبكات العصبية التي تعمل من خلال استجابة معينة بناءً على المدخلات اي ان هذه المرحلة كانت تعني مكان العقل البشري من خلال انشاء برامج تحاكي عمل الشبكات العصبية في الدماغ من خلال ربطها مع بعضها لتقوم بعملية معينة . ومن رأي العلماء آنذاك أن هذه العملية تمثل افضل الطرائق لبناء الأنظمة الذكية الا انهم لم يتمكنوا من تحقيق الهدف .

---

[1] المصري ،إيمان عثمان ،الطروانة ،اخليف يوسف .واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية._ في :المجلة العلمية ._مج37،ع 11، 2021.ص130

[2] هيفاء اسماعيل عمار ،هندة سالم ماطوسي . دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة مخرجات التعليم: المنصات الرقمية أنموذجاً- في :المجلة العلمية ._مج19 ,ع1, 2022.ص6.

[3] العزام,نورة محمد عبدالله .دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة النظم الادارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك._ في :المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج._مج84 ,ع84, 2021.ص476

[4] البادري ،احمد بن حميد بن محمد ،منى مصطفى السعيد السعيد جبريل ،ايهاب احمد محمد مختار . برنامج تدريبي إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية قائم على المهارات المستقبلية للتدريس الجامعي واتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم والبحث العلمي._ في: مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس ._مج262 ،ع 262 ،2024.ص75

[5] جولين أديب قطب .بحوث أدوات الذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقها في كتابة البحث العلمي :دراسة منهجية ._ في: مجلة الفنون والأداب وعلوم الانسانيات والاجتماعية. _ع 98، 2023.ص 445

2_وأوائل القرن الواحد والعشرين بدأت وتيرة التسارع في علم الذكاء الاصطناعي إذ أصبحت الروبوتات التفاعلية في المتاجر متاحة و أصبح هناك روبوت يتفاعل مع مختلف المشاعر من ضمن تعابير الوجه وغيرها العديد في الروبوتات التي تقوم بالمهام الصعبة.[1] ومنذُ عام 2000 وحتى الآن وصل الذكاء الاصطناعي الى مرحلة جديدة من التطور تتلاءم مع البيانات الضخمة والحاجة الى معالجتها وقراءتها واستخلاص النتائج منها. وقد ساعدت هذه التطورات في علم الذكاء الاصطناعي على الاعتماد في من قبل العديد من الشركات و منها Amazon ,Google. فقد تم الاعتماد عليه في أداء المهام المتنوعة ، منها البحث التلقائي والترجمة الآلية والتنبؤ بقرارات المستهلكين والتنبؤ باحتياجاتهم . [2]

وفي عام 2020 تم تطوير اختبار الذكاء الاصطناعي Curial الذي استخدم في تحديد COVID-19، وفي اواخر عام 2022 قدمت شركة Open AL روبوت دردشة تفاعلية يسمى CHATGPT وقد جذب اهتماماً كبيراً في المجالين الاكاديمي والاقتصادي، وذلك لقدراته الملحوظة في انشاء نص يشبه الانسان وكذلك الاجابة على الاسئلة وتقديم التوضيحات ,وقد اثرت هذه التطورات بصورة كبيرة بمختلف المجالات بما في ذلك البحث العلمي وذلك لقدرته على تسريع عملية كتابة المقالات وتحريرها .[3]

ثالثاً: مكونات الذكاء الاصطناعي

من مكونات الذكاء الاصطناعي هي :-

1. **قاعدة المعرفة** : وهي قاعدة يتم انشـــاؤها من قبل مهندســـو المعرفة و تتضـــمن الحقائق المطلقة وتصـــف العلاقة المنطقية بين المفاهيم والعناصـر ومجموعة الحقائق المسـتندة الى الخبرة في النظام ,وطرائق حل المشـكلات وغالباً ما يقاس اداء النظام بحجم ونوعية قاعدة المعرفة .
2. **محرك بحث استدلالي** : وهو عبارة عن مجموعة من الاجراءات المبرمجة التي تساعد في الوصـول للحل المطلوب باسـتخدام قاعدة المعرفة في تعاقب معين من خلال الاستدلال .[4]
3. **الانظمة الخبيرة Expert Systems**:_وهي انظمة حاسوبية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم حل للمشكلات في اي مجال يتطلب خبرة او معرفة بشـــرية ويتكون هذا النظام الخبير من قواعد معرفية تتصـــل بمجال محدد وتحتوي القواعد على محرك استدلالي مهمته البحث في قواعد المعرفة وحقائق وواجهة مستخدم يتم بواسطتها التواصل بين النظام الخبير والمستخدم .
4. **تمثيل البيانات** :_تقنية تعنى بإعادة صياغة المشكلة إلى صيغة يفهمها الحاسوب و تمكنه من تقديم الحل الأنسب للمشكلة و كذلك يستخدم العديد من اللغات لتمثيل البيانات منها RDF، Owl التي تستخدم في الويب الدلالي. [5]
5. **البحث** :_تعدُّ عملية التقييم والتفكير التي يقوم بها الحاسب بهدف التعرف على الخيارات المتوفرة وذلك لتقيمها وفق معايير معينة سواء كانت تلك المعايير محددا سابقاً أو استنتجها الحاسب ليتم بعدها اتخاذ القرار المناسب للحل المطلوب .[6]
6. **انظمة الرؤية Vision System** :_ وهي انظمة تعنى بالتعرف على المميزات واشكال الأشياء وفهمها وتفسيرها تلقائياً ويتم ذلك من خلال تطوير الخوارزميات التي تمكن من استخراج المعلومات من أجل التعرف على الاشياء ونقلها ومعالجتها .
7. **تعلم الآلة Machine learning** :_تعنى بجعل الحاسـب له القدرة على التعلم من تلقاء نفسـه من التجارب السـابقة والخبرات التي تجعل له القدرة على اتخاذ القرار المناسب والسريع والتنبؤ ،ويتم ذلك بواسطة خوارزميات معينة تسمح بهذا الأمر.
8. **الاستدلال والمنطق Reasoning** :_يتم بواسطتها الاستدلال واستخلاص الحقائق من البيانات المناسبة للموقف . [7]

---

[1] امل كاظم ميرة ،تحرير جاسم كاطع. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة. _ في :مجلة العراقية الأكاديمية العلمية .ع22، 2019 . ص299.

[2] زهراء بنت ابراهيم بن يحيى دعاك .قياس العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي التعليم العام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا\اشراف بتول بنت عبد الباقي بن عبدالله السعيد._ (رسالة ماجستير) . _ السعودية :جامعة جازان ,2023._ص12.

[3] بلال توفيق يونس ,مصدر سابق . ص 246.

[4] ياسمين حسين عثمان عباس .أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاج البحث العلمي في الجامعات . _ في :مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ._مج 4، ع 11 ،2024..مصدر سابق .ص27

[5] شرين موسى علي بريمه .استخدام أداة الذكاء الاصطناعي Chat GPT في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفي . في :مجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. _مج 11 ، ع2 ،2024.ص244

[6] العمايرة ،نسيبة يحيى .درجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات التدريس بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والتحديات التي يواجهونها /إشراف خليل محمود السعيد ._(رسالة ماجستير) . _ عمان: جامعة الشرق الأوسط،2024 .ص 15

[7] أبو خطوة ،السيد عبد المولى. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم. _في :مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ._مج10،ع2، 2022 . ص148

*الشكل من اعداد الباحث

رابعاً: أهداف الذكاء الاصطناعي

للذكاء الاصطناعي جملة من الأهداف ومن أهمها الآتي:-

1. ايجاد طرائق حديثة لاستخلاص المعلومات.
2. تحديث الطرائق اللازمة لبناء واستحداث المعلومات والمحافظة على المعلومات المخزنة في قاعدة المعرفة .[1]
3. انشاء انظمة تتجاوب مع التقدم السريع والمتزايد لطلبات الباحثين .[2]
4. تطوير انظمة ذكية تستطيع التعلم وتحسين التفاعل مع الآلات وجعل التفاعل بصورة أكثر فاعلية وسهولة واكثر فائدة مثل الروبوتات والتطبيقات التي تستطيع تحليل البيانات .[3]
5. يساهم في سلامة القرارات من حدوث الأخطاء وذلك لأنها أنظمة ذكية تعتمد على الموضوعية والاستقلالية.
6. يمكن الإنسان من التعامل مع الآلات باستخدام اللغة الطبيعية بدلاً من لغات البرمجة الحاسوبية لتحقيق التواصل بين الآلة والانسان
7. تعمل أنظمة الحاسوب الذكية على جمع البيانات والمعلومات إذ تساعد هذه الأنظمة في اختيار المعلومات الملاءمة لاحتياجاتهم واهدافهم .
8. يوفر امكانية التعلم في اي وقت واي مكان. [4]
9. القدرة على التكيف و التعلم الذاتي وتطوير الإنتاجية والكفاءة في المجالات المختلفة وتقليل المخاطر والتكاليف .[5]
10. نقل الخبرات البشرية الى الآلات الذكية لتخزينها والحفاظ عليها .[6]
11. يتعامل مع الفرضيات بشكل متزامن بسرعة ودقة عالية .[7]
12. القدرة على توليد ومعالجة المشكلات المعقدة وانجاز المهام بسرعة ودقة عالية وكذلك الحصول على نتائج دقيقة.[8]

وترى الباحثتان أن من أهم أهداف الذكاء الاصطناعي هو تمكين الآلات من معالجة كميات هائلة من المعلومات بسرعة كبيرة لحل المشاكل بطريقة قريبة إلى ذكاء العقل البشري . وكذلك تصميم أنظمة تفكر وتتصرف كالبشر .

خامساً: البحث العلمي في الجامعات

يعدُّ البحث العلمي عملية منهجية تسعى إلى استكشاف وتحليل المشكلات والقضايا المختلفة بهدف الوصول إلى حلول مبتكرة أو تقديم رؤى جديدة تُسهم في تطوير المعرفة الإنسانية. وجزءًا أساسيًا من مهام الجامعة ، يهدف إلى تعزيز الفكر النقدي، والابتكار، والإبداع، إلى جانب تقديم إسهامات ملموسة في مختلف المجالات الأكاديمية والمجتمعية[9]. كما يُعدُّ البحث العلمي أداة تعليمية فعّالة تُساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، مما يؤهلهم ليكونوا قادة في مجالاتهم. فضلاً ذلك، يشجع البحث العلمي في الجامعات على التعاون مع القطاعات المختلفة مثل الشركات والمؤسسات الحكومية، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وإيجاد حلول محلية للتحديات العالمية. باختصار، يمثل البحث العلمي في الجامعات جسرًا بين المعرفة النظرية والتطبيق

[1] حيدة سعاد ،كادي سليمة .استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار/ اشراف بن العارية احمد . _(رسالة ماجستير). _الجزائر :جامعة احمد دراية_ادرار،2020. ص10_11

[2] نجاح وليد محمد جعارة .دور الذكاء الاصطناعي ALفي التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية في الجامعات الاردنية\ اشراف خليل محمود السعيد . _(رسالة ماجستير). _ عمان: جامعة الشرق الاوسط ,2024.ص27_29

[3] يحي محمد ربيع ازيبي .دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات الصحية: دراسة حالة مستشفيات صحه جازان. في: مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية . _مج 4 ،ع8 ، 2024. _ص 3012_3013.

[4] أبو خطوة ،السد عبد المولى. مصدر سابق.ص148

[5] رنا عبد العلي زيدان .دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي في العراق. _ مجلة كلية التربية للبنات . _مج 22،ع 3، 2023..ص390_391

[6] ياسمين احمد عامر حسن .مصدر سابق .ص25

[7] العيسى، هشام بن محمد بن عبدالله .تصور مقترح لتطوير وحدات الانشطة الطلابية بالجامعات السعودية في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي . _ مجلة القراءة والمعرفة . _مج23،ع266 ,2023 .ص285

[8] الصياد ،حلمي فتحي .مستوى وعي الاخصائي بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية بالمجال التعليمي . _ مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية . _مج5 ،ع1 ،2023 .ص241

[9] بن طيف، عاطف ,زياد احمد الطويسي. واقع البحث العلمي في الجامعة الاردنية من وجهة نظر ظلبة الدراسات العليا. _ المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي . _مج 10 ,ع29 ,2017 . _ص. *45-65* .

العملي لتحقيق الفائدة للمجتمع والعالم .[1] ويختلف أنواع الباحثين في الجامعات بناءً على أدوارهم الأكاديمية، وطبيعة عملهم البحثي، وخبراتهم العلمية. يُعدُّ كل نوع من الباحثين عنصرًا أساسيًا في دعم الأنشطة الأكاديمية والبحثية، مما يعزز الإنتاج العلمي والمعرفي للمؤسسات التعليمية. يمكن تصنيف الباحثين في الجامعات إلى الأنواع الآتية [2]:

1. أعضاء هيئة التدريس الباحثون
2. باحثو ما بعد الدكتوراه
3. الباحثون المتفرغون
4. الباحثون المتعاقدون
5. الباحثون الزائرون
6. الباحثون التقنيون أو المساعدون
7. الباحثون المستقلون
8. الباحثون الصناعيون أو التطبيقيون

الباحثون من طلبة الدراسات العليا: طلاب الدراسات العليا، وهم طلاب الماجستير والدكتوراه، والدبلوم العالي يمثلون شريحة محورية في المجتمع الأكاديمي، و يُسهمون بشكل كبير في دفع عجلة البحث العلمي داخل الجامعات. يشترط على هؤلاء الطلاب عادةً تنفيذ مشاريع بحثية متقدمة كجزء أساسي من متطلبات برامجهم الأكاديمية. هذه المشاريع تُعد تدريبًا عمليًا على منهجيات البحث العلمي، إذ يتعلمون من خلالها كيفية تصميم الدراسات، وجمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج التي تُسهم في تطوير المعرفة في مجالات تخصصهم3. ويعد طلاب الدراسات العليا قوة عمل مهمة في المختبرات والمراكز البحثية الجامعية. فهم يقومون بتنفيذ التجارب، وإعداد التقارير، والمشاركة في تطوير تقنيات وأفكار جديدة. هذا الدور يعزز من كفاءتهم المهنية ويؤهلهم لسوق العمل أو لمواصلة المسار الأكاديمي كأعضاء هيئة تدريس وباحثين مستقلين.

سادساً: تأثير توظيف التقنيات الذكية في البحث العلمي(الآثار الايجابية)

تُعدُّ التقنيات الذكية محركاً رئيساً في تحول الطريقة التي يُجرى بها البحث العلمي في مختلف التخصصات. إنّ تطبيق الذكاء الاصطناعي والتقنيات ذات الصلة في البحث العلمي لا يقتصر على توفير أدوات تحليلية قوية فحسب، بل يمتد ليشمل تحسين أساليب التفكير العلمي وتوسيع نطاق الدراسات عبر عدد كبير من المجالات. ويمكن تلخيص التأثير الايجابي لهذه التقنيات في البحث العلمي في عدة جوانب رئيسة .[4]

1. تحليل البيانات الضخمة .
2. التنبؤ بالنتائج ودعم اتخاذ القرار.
3. تسريع وتحسين عمليات البحث.
4. دعم التعاون والتفاعل بين العلماء.
5. تعزيز الابتكار في الابحاث والتطوير.
6. الاستفادة من التعلم التكيفي والتطوير المستمر.
7. تقليل الفجوات في الوصول الى المعرفة .
8. تطوير الادوات والمعدات البحثية.
9. إدارة وتنظيم البيانات.
10. الذكاء الاصطناعي في تصميم التجارب العلمية.
11. في مجال البحث العلمي الاكاديمي.
12. فيما يتعلق بالبحوث الاقتصادية والاجتماعية.

---

[1] عبد الجبار محسن ._دور البحث العلمي في تطوير التعليم العالي الاكاديمي ._جامعة القادسية ,2014 ._ ص 33-47 متاح على الرابط https://www.researchgate.nethwk بتاريخ 17\11\2024

[2] Research Policies and Scientific Production: A Study of 94 Peruvian Universities._ Millones-Gómez, Pablo Alejandro ,others._in: *PLoS ONE*._vol 16,n5 ,2021._p 1–15 Avalible at https://doi.org/10.1371/journal.pone.0252410. Access in22\11\2024

[3] محمد عبد الرحيم علي عبد العال. _دور كليات التربية في تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء بعض نماذج التميز العالمية._ المجلة العلمية لكلية التربية ._مج 39 ,ع 10 ,2023 ._ ص 389-390

[4] ياسمين حسين عثمان عباس .مصدر سابق .ص257

13. يُسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الوصول الى المعلومات العلمية.
14. زيادة دقة الابحاث.
15. تطوير النماذج العلمية.
16. اتمية المهام الروتينية.
17. تعزيز الدقة والموضوعية.
18. اكتشاف انماط وعلاقات جديدة.
19. إدارة المعرفة العلمية.

سابعاً: بعض التطبيقات الذكية المستخدمة للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

تعدُّ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من الأدوات الحديثة التي توفر فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة وجودة الأبحاث. بفضل القدرة على معالجة البيانات الضخمة وتحليلها بشكل دقيق، وتقديم التنبؤات والنماذج المتقدمة، أصبح الذكاء الاصطناعي شريكًا أساسيًا في العديد من المجالات العلمية. تتنوع التطبيقات الذكية للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بين تحليل البيانات، والتنبؤ، ومعالجة الصور، والروبوتات، والتفاعل الذكي مع الأنظمة البحثية. في هذا السياق، نسلط الضوء على أبرز هذه التطبيقات التي أسهمت في تعزيز نتائج البحث وتسريع الاكتشافات العلمية ، جدول التطبيقات الذكية للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

1. Chat GPT :هو تطبيق ذكي تم تطويره من خلال Open AI ويعتمد على (Deep Learning)تقنيات العلم العميق* ومعالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) لمساعدة الباحثين والعلماء في إنشاء محتوى أكاديمي متنوع، سواء كان ذلك من خلال كتابة المقالات،أم تلخيص الأبحاث، أم توليد الأفكار البحثية، أو تقديم حلول للمشكلات الأكاديمية المعقدة. يمكن للباحثين الاستفادة من ChatGPT في العديد من المجالات البحثية، مثل بناء الأفكار الرئيسة لبحث جديد، صياغة الأسئلة البحثية بطريقة منهجية، توليد النصوص الأكاديمية بشكل مبتكر، وحتى تقديم اقتراحات عن هيكل الورقة البحثية. يتميز ChatGPTبقدرته على فهم النصوص المعقدة وتوليد استجابات ملائمة، مما يجعله أداة مثالية لتحسين الإنتاجية الأكاديمية وتقليل الوقت اللازم لكتابة المقالات.[1]
2. Perplexity AL : **:** يعدّ Perplexity AI أداة مبتكرة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص الأكاديمية واستنتاج المعلومات بطريقة دقيقة وفعالة. يستخدم هذا التطبيق خوارزميات تعلم الآلة المتقدمة لفحص الأبحاث والمقالات العلمية وتقديم ملخصات متكاملة وسريعة عن المحتوى. إن من أهم مزايا Perplexity AI هي قدرته على تقديم تلخيصات غير سطحية، إذ يعرض روابط بين الأفكار الرئيسة ويوفر للباحثين معلومات دقيقة عن الاتجاهات البحثية السائدة في مجال معين.[2].
3. Quill Bot : هو أداة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتسهيل تحسين الكتابة الأكاديمية من خلال إعادة صياغة الجمل والنصوص، وتحسين الأسلوب والمفردات. باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية، يقوم QuillBot بإعادة صياغة النصوص المكتوبة بطريقة تسهم في تحسين جودتها الأكاديمية وتجنب الانتحال. يمكن للباحثين استخدام هذه الأداة لتحسين جودة الأوراق البحثية، وإعادة صياغة الأفكار، أو تلخيص الدراسات والأبحاث بشكل دقيق.[3]
4. Elicit: هو أداة متقدمة يستخدمها الباحثون في تحليل الأدلة واتخاذ القرارات بناءً على البيانات المتاحة. من خلال تسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها، يساعد Elicit الباحثين في تنظيم تجاربهم، واستخلاص النتائج من دراسات مختلفة، وشرح الروابط بين النتائج بطريقة منظمة. يمكن استخدام Elicit لتحليل البيانات المجمعة من تجارب أو دراسات استقصائية، وتقديم تحليلات دقيقة عن الفرضيات. كما يساعد الباحثين في تنظيم أفكارهم وتبسيط نتائج أبحاثهم من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة التي تقدم رؤى قائمة على الأدلة. هذه الأداة مناسبة بشكل خاص للباحثين الذين يتعاملون مع مجموعات بيانات معقدة أو يتطلعون إلى إجراء تحليلات إحصائية عميقة. يوفر Elicit إمكانية تصور البيانات وتحليل الأنماط المتكررة، مما يساعد في تحسين جودة البحث ويعزز من قدرة الباحثين على اتخاذ قرارات أكثر[4]

---

[1] سمير طجين ,صالح مباركي. التوجهات المستقبلية للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي GhatGpt نموذجا= Future directions of artificial intelligence in scientific researchChatGPT model . في :الملتقى الوطني الحضوري والافتراضي حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الحث العلمي :GhatGpt نموذجا (14: 2023:جامعة الجزائر).

[2] محمد عادل .Perplexity منصة بحث جديدة بالذكاء الاصطناعي. القاهرة ، 2024 . متاح على الرابط https://asharq.com/technology/ بتاريخ 20\2\2025

[3] معاذ تامر.شرح موقع QuillBot لاعادة صياغة المقالات والاخطاء الاملائية .2023 متاح على الرابط https://www.manjmy.com/1552/free-artificial-intelligence-websites-quillbot/#google_vignette بتاريخ 20\2\2025

*تقنيات التعلم العميق: هو نوع من التعلم الآلي (ML) والذكاء الاصطناعي (AI) الذي يدرب أجهزة الكمبيوتر على التعلم من مجموعات بيانات واسعة النطاق بطريقة تحاكي العمليات المعرفية البشرية

[4] رشا محمد بهنسى عمر. موقعElicit .2023 .متاح على الرابط https://kenanaonline.com/users/rashaomar/posts/1200042 بتاريخ 20\2\2025

الجانب العملي

مكونات اداة الدراسة (الاستبانة)

تكونت اداة الدراسة (الاستبانة) من محورين*، والمحور (1) تم حساب المجموع والنسب المئوية علماً ان المحور (2) استخدم فيه مقياس ليكرت الخماسي(**) (Likert Scale) ،مقابل كل فقرة خمس اجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها ،ولتوضيح المحاور حسب وجودهم بالاستبانة وبالتسلسل وكما موضح في الجدول الآتي .وتم اعطاء الاجابات للمحور (2) بالاستبانة ،اوزان رقمية لتمثل درجة الاجابة على الفقرة وسيتم توضيح ذلك في الجدول الآتي :

الاجابة	أتفق بشدة	أتفق	مُحايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

الجدول (1) اداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي ***

وتفسير الجدول المذكور في اعلاه بان الفقرة "اتفق بشدة" تأخذ الدرجة (5) والفقرة "اتفق" تأخذ الدرجة (4) بينما الفقرة "محايد" تأخذ الدرجة (3) ،اما الفقرة لا اتفق تأخذ الدرجة (2) وكذلك الفقرة "لا اتفق بشدة "تأخذ الدرجة (1) .

حجم المجتمع	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة		عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	
		العدد	%	العدد	%
4245	335	330	98%	316	%94

الجدول (2) عدد ونسبة الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة

أ. توزيع العينة الواجبة للدراسة :

في هذه الفقرة سوف نقوم بتوضيح عملية توزيع العينة على الكليات المبحوثة حسب التخصص فضلا عن الاستناد إلى عدد الطلبة في كل كلية ، فقد تم الاعتماد على اسلوب المعاينة العشوائية الطبقية في عملية التوزيع وتحديداً صيغة التوزيع المتناسب ،وكما هو موضح في الجدول (3).

تخصص الكلية	اسم الكلية	عدد الطلبة الكلي	عدد الاستمارات الموزعة
علمي	علوم الحاسوب والرياضيات	267	45
	الصيدلة	43	7
	الطب	71	12
	الهندسة	272	47
المجموع		653	111
انساني	علوم سياسية	37	6
	تربية انسانية	482	82
	الحقوق	183	31
	الآداب	504	86

المجموع	1206	205
المجموع الكلي (للكليات العلمية والانسانية)	1859	316

الجدول (3) صيغة توزيع العينة على الكليات المبحوثة.

المحور الاول :- وصف عينة الدراسة (البيانات الشخصية)

فيما يأتي عينة الدراسة وفقاً للبيانات التي قدمها أفرادها من خلال إجاباتهم عن الجزء الأول (البيانات الشخصية) من استمارة الاستبيان وكما هو موضح في الجدول (4) الآتي:

بيانات عامة	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	169	%53
	انثى	147	%47
العمر	30-20 سنة	78	%25
	40-31 سنة	143	%45
	50-41 سنة	74	%23
	51 سنة فأكثر	21	%7
المؤهل العلمي	دكتوراه	74	%23
	ماجستير	214	%68
	دبلوم عالي	28	%9
التخصص	علمي	159	%50
	انساني	157	%50

الجدول (4) وصف عينة الدراسة (البيانات الشخصية)*

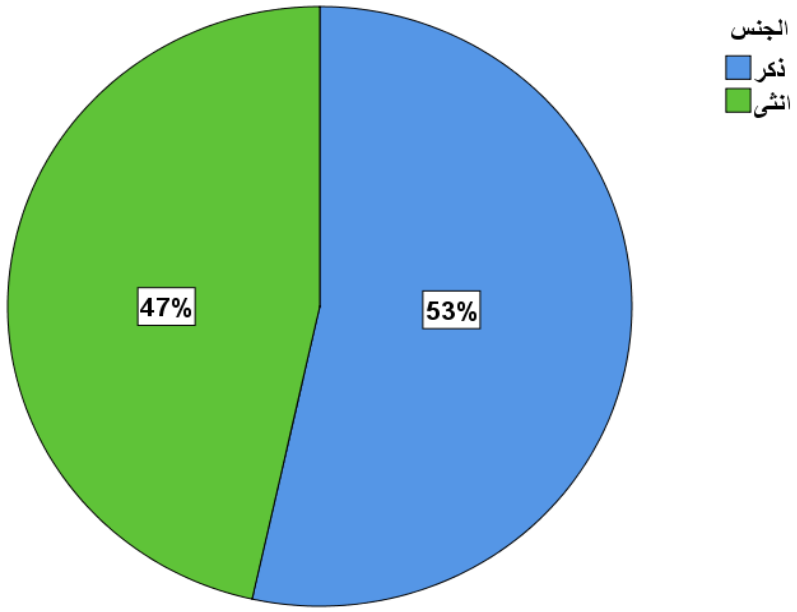

1-الجنس:

الشكل (2) توزيع المبحوثين حسب الجنس

يوضح الجدول (4) والشكل (2) ان نسبة عدد الذكور أعلى من نسبة الإناث فقد بلغت نسبة الذكور (53%) أما الاناث فقد بلغت نسبتهن (47%)

2- العمر: يبين الشكل الآتي الفئات العمرية والنسبة المئوية لكل فئة من الفئات .

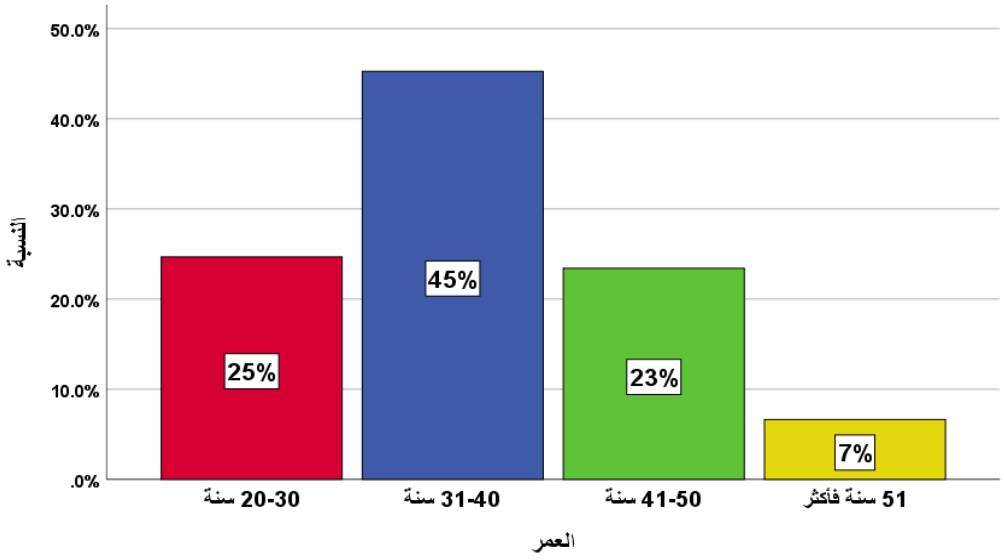

يبين الشكل (3) نسبة توزيع الافراد المبحوثين حسب العمر

اظهرت الدراسة ان فئة الافراد الذين تتراوح اعمارهم (31-40 سنة) هي الفئة الاعلى من بقية الفئات وبنسبة (45%) لكل من الكليات العلمية والانسانية وجاءت الفئة العمرية (20-30سنة) في المرتبة الثانية بنسبة(25%) بينا جاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية (41–50سنة) بنسبة(23%) واخيراً جاءت الفئة العمرية (51 سنة فأكثر) بالمرتبة الاخيرة بنسبة (7%).

3- المؤهل العلمي: يوضح الجدول (4) والشكل (4) نسب توزيع الافراد والمبحوثين حسب التحصيل الدراسي .

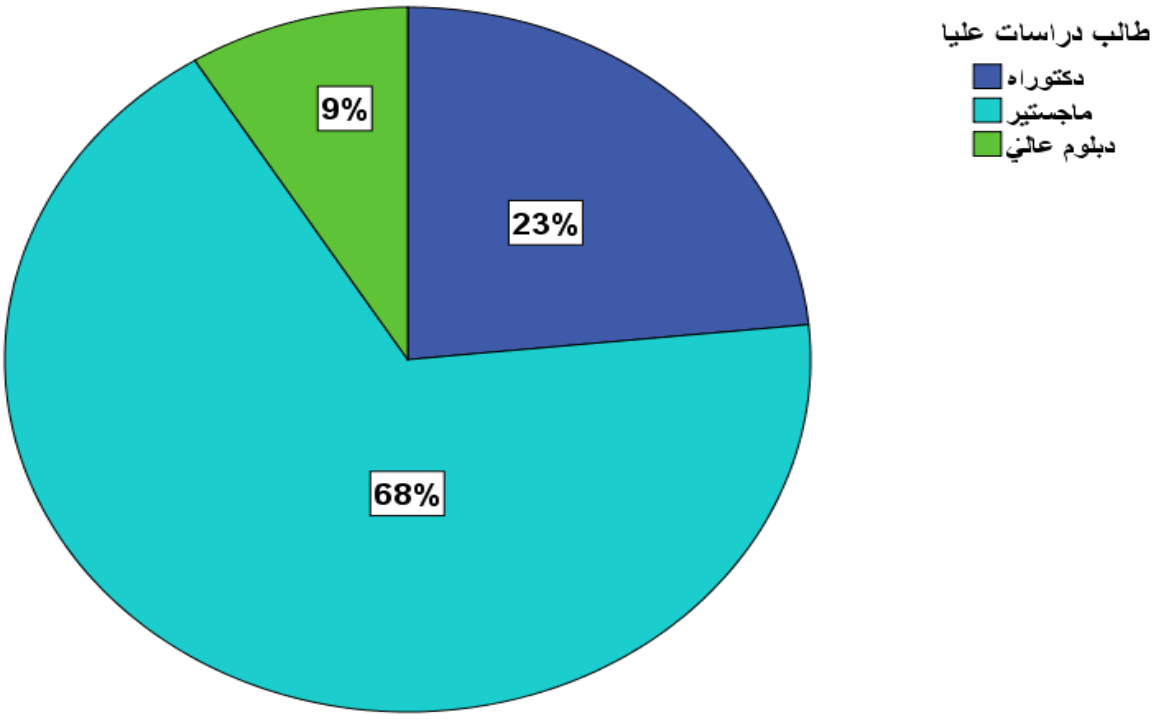

الشكل (4) توزيع الافراد المبحوثين حسب التحصيل الدراسي

يوضح الشكل (4) أن النسبة العليا من عينة الدراسة هم من طلاب شهادة الماجستير وبنسبة (68%) وبالمرتبة الثانية جاءت طلاب شهادة الدكتوراه بنسبة (23%) و نسبة طلاب الدبلوم العالي هي الاقل فقد جاءت بنسبة (9%) .4- التخصص:

يوضح الجدول (6) والشكل (8) توزيع الافراد والمبحوثين حسب التخصص .

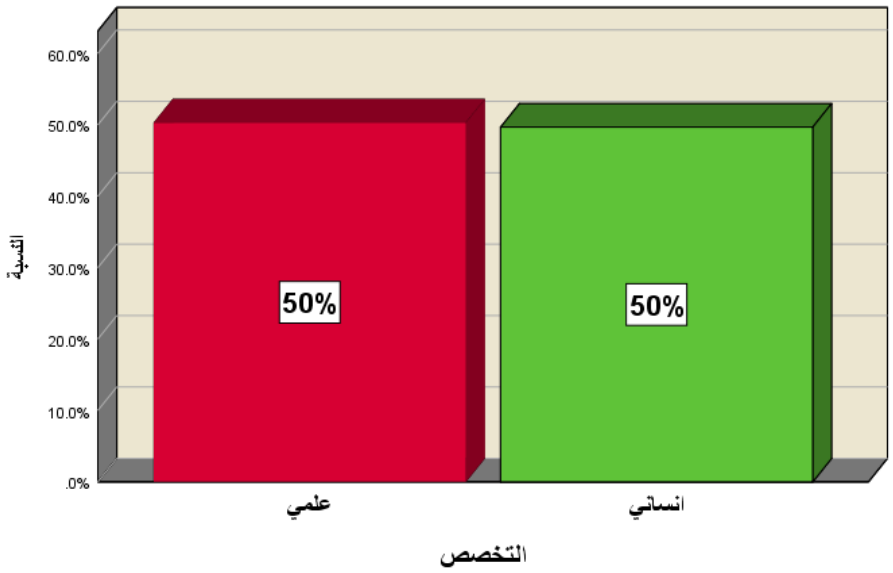

الشكل (5) توزيع الافراد والمبحوثين حسب التخصص .

يوضح الشكل (5) ان نسبة التخصصات العليمة والانسانية متساوية في التخصصات فقد جاءت النسبة (50%) للتخصصات العلمية و(50%) للتخصصات الانسانية .

التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

توضح الباحثة من خلال الجدول (4) الفقرات الموجودة في الاستبانة "التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي "من السؤال الاول ورمزه (B1)الى السؤال العاشر الذي يمثله الرمز(B9) وكما توضح الباحثة في الجدول ادناه:

ت	الفقرات
B1	تُزيد من كفاءتي البحثية لمواكبة المستجدات في الساحة البحثية .
B2	تُعزز التكامل بين التخصصات المختلفة من خلال دمج البيانات لفتح افاق جديدة للبحث.
B3	تقليل الزمن اللازم لإجراء التجارب وتحليل النتائج.
B4	تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقيق اكتشافات علمية لمعالجة المشاكل المعقدة لتحسين التنمية المستدامة.
B5	تنمي القدرة على التأمل والتفكير الإبداعي وتفتح افاقاً معرفية جديدة.
B6	ترفع من قدرتي لذاتي من خلال مواصلة التعلم وتحقيق الأهداف.
B7	تُساعدني لإعطاء أفكار جديدة لتطوير البحث العلمي .

B8	تُساعدني في تحسين جودة البحث العلمي .
B9	تُمكنني من انجاز المهام والواجبات بشكل اسرع.

الجدول (4)التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي

ويبين الجدول المذكور في اعلاه عرضاً لاهم نتائج التحليل الاحصائي لفقرات محور" التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي"فقد تم حساب الوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ،والاهمية النسبية ،وتوضح الباحثة ذلك في الجدول (4-1) .

الفقرات	مقياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية%	ترتيب الفقرات
	أتفق بشدة (5)		أتفق (4)		محايد (3)		لا أتفق (2)		لا أتفق بشدة (1)					
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%				
B1	56	17.72	205	64.87	40	12.66	14	4.43	1	0.32	3.95	0.71	79.05	4
B2	33	10.44	216	68.35	62	19.62	5	1.58	0	0.00	3.88	0.59	77.53	7
B3	151	47.78	134	42.41	25	7.91	5	1.58	1	0.32	4.36	0.72	87.15	2
B4	70	22.15	181	57.28	48	15.19	17	5.38	0	0.00	3.96	0.77	79.24	3
B5	39	12.34	205	64.87	49	15.51	20	6.33	3	0.95	3.81	0.76	76.27	8
B6	34	10.76	182	57.59	86	27.22	11	3.48	3	0.95	3.74	0.73	74.75	9
B7	35	11.08	218	68.99	55	17.41	7	2.22	1	0.32	3.88	0.62	77.66	6
B8	43	13.61	204	64.56	58	18.35	10	3.16	1	0.32	3.88	0.68	77.59	5
B9	159	50.32	132	41.77	20	6.33	5	1.58	0	0.00	4.41	0.68	88.16	1
المعدل العام		21.80		58.96		15.58		3.31		0.35	3.99	0.70	79.71	
المجموع	80.76				15.58			3.66						

الجدول (4-1) التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

يلاحظ من معطيات الجدول (4-1) وجود اتفاق بين آراء الأفراد المبحوثين بشأن فقرات بُعد التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي للعبارات

(B1-B9)، اذ بلغ معدل الاتفاق العام لإجابات الأفراد المبحوثين بالاتفاق (أتفق بشدة، أتفق) (80.76%) وهذا يدل على ان هناك درجة اتفاق لإجابات الأفراد المبحوثين على فقرات التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي ، أي ان آراء الأفراد المبحوثين تتجه نحو الإيجاب بالاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق العام (لا اتفق ، لا اتفق بشدة) لإجابات الأفراد المبحوثين على فقرات بُعد التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي (0.35%)، أما عن نسبة الإجابات للمحايدين فهي (15.58%)، وكان الوسط الحسابي (3.99) والانحراف المعياري (0.70)، وبلغ معدل الاهمية النسبية لبُعد التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على البحث العلمي (79.71%)، وهي أهمية نسبية جيدة، مما يعني اتفاق الأفراد المبحوثين وبدرجة واضحة على هذه الفقرات وفقا لوجهة نظرهم الشخصية.

على المستوى الفردي لكل فقرة من فقرات المحور ، فأن فقرة (B9) والتي تُمثل "تُمكنني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من انجاز المهام والواجبات بشكل اسرع" ، حصلت على أعلى اهمية نسبية بلغت (88.16%) وبوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري قدرهُ (0.68)وترجع الباحثة السبب الى اجماع الباحثين على هذه الفقرة وهي قدرة هذه التطبيقات على انجاز المهام بشكل اسرع مما كانت عليه سابقاً ، في حين ان فقرة (B3)" تقليل الزمن اللازم لإجراء التجارب وتحليل النتائج." جاءت في المرتبة الثانية بوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.72) واهمية نسبية (87.15%) تفسر الباحثة اتفاق نسب المبحوثين على هذه الفقرة بأن ذلك يعود الى

ان اجراء التجارب وتحليل النتائج يحتاج إلى مدة زمنية ولكن عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم انجاز التجارب في مدة قصيرة ، اما في المرتبة الثالثة فجاءت (B1)و(B4)" تُزيد من كفاءتي البحثية لمواكبة المستجدات في الساحة البحثية "" تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحقيق اكتشافات علمية لمعالجة المشاكل المعقدة لتحسين التنمية المستدامة" بوسط حسابي (3.96)وانحراف معياري (0.77) واهمية نسبية (79.24%)،بينما حصلت باقي الفقرات على نسب اتفاق متقاربة والفقرات هي (B2،B5، B7، B8) " تُعزز التكامل بين التخصصات المختلفة من خلال دمج البيانات لفتح افاق جديدة للبحث."" تنمي القدرة على التأمل والتفكير الإبداعي وتفتح افاقاً معرفية جديدة."" تُساعدني في إعطاء أفكار جديدة لتطوير البحث العلمي "" تُساعدني في تحسين جودة البحث العلمي "فقد حصلت هذه الفقرات على اهمية نسبة (77.53%،76.27%،77.66%،77.59%)،في حين أن فقرة (B6) حققت أقل اهمية نسبية ما قدره (74.75%) والذي "يُمثل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ترفع من قدرتي لذاتي من خلال مواصلة التعلم وتحقيق الأهداف" ، وبوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.73). وترجح الباحثة حصول هذه الفقرة على اقل نسبة لكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقلل من اعتماد الباحث على ذاته .

تحليل علاقة التأثير

في هذه الفقرة سنقوم بدراسة مدى التأثيرات الايجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل فقد تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة (One sample t -test) ، لاختبار فرضيتي البحث ، ويعتمد هذا الاختبار على مقارنة قيمة الوسط الحسابي للمتغير المدروس بالقيمة الوسطية لمقياس ليكرد المستخدم في البحث والبالغة (3).

اختبار التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

One-Sample Test						
	N	Mean	Std.	Test Value = 3		
				t	df	P-value
التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	316	3.98	0.477	36.72	315	0.000

الجدول (5) اختبار التأثير الايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

تشير نتائج الجدول (5) الى وجود فروق معنوية بين الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث والبالغ (3.98) وهو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) حسب مقياس ليكرد الخماسي ، وذلك بدلالة القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار (One-Sample Test) والتي بلغت (0.000) وهي اقل من (0.05) ترجع الباحثة السبب الى انها تسهم في تحسين جودة البحث، وتسريع إنجاز المهام، وتسهيل الوصول إلى المعلومات ، وهذا دليل على وجود تأثير ايجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل .

النتائج :

a. إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكن الباحثين من انجاز المهام والواجبات بشكل اسرع فقد جاءت النسبة 88.16% .
b. توصلت الدراسة الى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقلل الزمن اللازم لإجراء التجارب وتحليل النتائج فقد جاءت النسبة 87.15 %.
c. توصلت الدراسة الى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من الكفاءة البحثية لمواكبة المستجدات في الساحة البحثية فقد جاءت النسبة 79.24%.
d. معظم افراد العينة اظهروا رضا كبير لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاختصارها الوقت وسرعة انجاز البحوث بوقت قصير.
e. توصلت الباحثة الى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي وسيلة مساعدة للباحثين لتسهيل العلمية البحثية وليست بديلاً عن الباحث.

التوصيات :

1. توصي الباحثتان أن تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحذر وعدم الاعتماد الكلي عليها في كتابة البحث العلمي لكونها ادوات مساعدة لتقليل الوقت واختصار الخطوات التي تتطلب جهداً من قبل الباحث .
2. إجراء دراسات متعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجلات البحثية المختلفة .
3. ضرورة اجراء دورات توعوية للباحثين للتأكيد على ضرورة التزام الباحث بالضوابط الاخلاقية المترتبة على كتابة البحث العلمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
4. ضرورة اجراء دورات توعوية للباحثين للتأكيد على ضرورة التزام الباحث بالضوابط الاخلاقية المترتبة على كتابة البحث العلمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .
5. إجراء دراسة تستهدف تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنمية المستدامة من خلال التعلم الذاتي

References

1. Abdul Jabbar Mohsen. The Role of Scientific Research in Developing Academic Higher Education. Al-Qadisiyah University, 2014. Pp. 33-47. Available at https://www.researchgate.nethwk on November 17, 2024
2. Azzam, Noura Muhammad Abdullah. The role of artificial intelligence in raising the efficiency of administrative systems for human resources management at Tabuk University. _In: Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag. _Vol. 84, No. 84, 2021, p. 476
3. Abu Khatwa, Sayed Abdel Mawla. Applications of Artificial Intelligence in Education and Their Implications for Educational Technology Research. In: Journal of the Egyptian Society for Educational Computers. Vol. 10, No. 2, 2022, pp. 145-162
4. Al-Badri, Ahmed bin Hamid bin Mohammed, Mona Mustafa Al-Saeed Al-Saeed Gabriel, and Ihab Ahmed Mohammed Mokhtar. An electronic training program for faculty members in faculties of education based on future skills for university teaching and their attitudes towards the use of artificial intelligence and its applications in education and scientific research. In: Journal of Curriculum and Instructional Methods Studies. Vol. 262, No. 262, 2024, p. 75
5. Al-Sayyad, Helmy Fathi. The level of awareness of specialists in employing artificial intelligence applications in professional practice in the educational field. _In: Journal of Research in Developmental Social Service. _Vol. 5, No. 1, 2023, p. 241
6. Al-Kamel, Tawfiq Abdullah. Artificial Intelligence and Education. Yemen: Hadhramout University, 2023, p. 7
7. Al-Amaira, Nasiba Yahya. The Degree of Artificial Intelligence Applications in Developing Teaching Strategies at Jordanian Universities from the Perspective of Faculty Members and the Challenges They Face / Supervised by Khalil Mahmoud Al-Saeed. (Master's Thesis). Amman: Middle East University, 2024. p. 15
8. Al-Masry, Iman Othman, Al-Tarawneh, Akhlaif Yousef. The Reality of Using Artificial Intelligence Applications to Support the Transformation of Jordanian Public Universities into Productive Universities from the Perspective of Academic Leaders. _ In: The Scientific Journal. _ Vol. 37, No. 11, 2021, p. 130
9. Amal Kazim Mira, edited by Jassim Katea. Applications of Artificial Intelligence in Education from the Perspective of University Teachers. In: The Iraqi Academic Scientific Journal, Issue 22, 2019, p. 299.

10. Bilal Tawfiq Younis, Manal Abdul-Jabbar Al-Samak, and Alaa Hassib Al-Jalili. The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Education and Scientific Research: An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Graduate Students at the
11. Bin Taif, Atef, and Ziad Ahmed Al-Tawisi. The Reality of Scientific Research at the University of Jordan from the Perspective of Graduate Studies Students. In: The Arab Journal for Quality Assurance in University Education. Vol. 10, No. 29, 2017, pp. 45-65
12. Einor, Muntaser Mohammad Elhadi. The Role of Artificial intelligence in writing scientific research :Challenges and Trends._ in : Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing._ Vol.1,No.27,2024.-pp351-366.
13. Rasha Mohamed Bahnassi Omar. Elicit website._2023. Available at the link https://kenanaonline.com/users/rashaomar/posts/1200042 on 20\2\2025
14. Research Policies and Scientific Production: A Study of 94 Peruvian Universities._ Millones-Gómez, Pablo Alejandro ,others._in: *PLoS ONE*._vol 16,n5 ,2021._p 1–15 Avalible at https://doi.org/10.1371/journal.pone.0252410. Access in22\11\2024.
15. Rana Abdul Ali Zidane. The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Higher Education in Iraq. _In: Journal of the College of Education for Girls. _Vol. 22, No. 3, 2023, pp. 385-397
16. Sherine Musa Ali Brima. Using the Artificial Intelligence Tool ChatGPT in Preparing Scientific Research in the Field of Libraries and Information: A Prospective Study Using the Delphi Method. _In: International Journal of Library and Information Science. _Vol. 11, No. 2, 2024, p. 244
17. Samir Tajin, Saleh Mubarak. Future directions of artificial intelligence in scientific research GhatGPT model. In: The National In-Person and Virtual Forum on the Use of Artificial Intelligence in Scientific Research: GhatGPT as a Model (14: 2023: University of Algiers). pp. 5-7
18. Julien Adeeb Qutb. Research on Artificial Intelligence Tools and Their Application in Scientific Research Writing: A Methodological Study. In: Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences. _No. 98, 2023, p. 445
19. .Al-Essa, Hisham bin Muhammad bin Abdullah. A proposed vision for developing student activity units in Saudi universities in light of artificial intelligence applications. _In: Journal of Reading and Knowledge. _Vol. 23, No. 266, 2023, p. 285
20. Ghasham Muhammad, Salim Makhanshah, and Hamida Sufyan. Artificial Intelligence and its Applications in Scientific Research. Chat website GPT as a Model. - Journal of Communication Research. 2023, pp. 225-240
21. Kazem Mounes, Najwa Al-Hamami. Artificial Intelligence and Education after the Fourth Industrial Revolution. In: Journal of the College of Basic Education. Vol. 28, No. 115, 2022, p. 335
22. College of Administration and Economics, University of Mosul. In: Warith Scientific Journal. Vol. 6, No. 6, 2024, pp. 243-253
23. Zahraa bint Ibrahim bin Yahya Du'ak. Measuring the Factors Influencing the Use of Artificial Intelligence Applications by General Education Teachers in Light of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology. Supervised by Batool bint Abdul Baqi bin Abdullah Al-Saeed. (Master's Thesis). Saudi Arabia: Jazan University, 2023, p. 12
24. Moaz Tamer. Explanation of the QuillBot Website for Rewriting Articles and Detecting Spelling Errors. 2023. Available at https://www.manjmy.com/1552/free-artificial-intelligence-websites-quillbot/#google_vignette on February 20, 2025.

25. Mohamed Adel. Perplexity: A New Artificial Intelligence Research Platform. Cairo, 2024. Available at https://asharq.com/technology/ on February 20, 2025.
26. Muhammad Abdul Rahim Ali Abdul Aal. The Role of Faculties of Education in Developing Research Competencies among Graduate Students in Light of Some Global Models of Excellence. In: The Scientific Journal of the College of Education. Vol. 39, No. 10, 2023. _ pp. 389-390
27. Najah Walid Muhammad Jaara. The Role of Artificial Intelligence in Education from the Perspective of Students of Colleges of Education at Jordanian Universities / Supervised by Khalil Mahmoud Al-Saeed. (Master's Thesis). Amman: Middle East University, 2024. pp. 27-29
28. Haifa Ismail Ammar, Henda Salem Matousi. The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Education Outcomes: Digital Platforms as a Model. _ In: The Scientific Journal. _ Vol. 19, No. 1, 2022, p. 625.
29. Haida Suad, Kadi Salima. Using Artificial Intelligence Applications to Improve Decision-Making in Economic Institutions: A Case Study of the Electricity and Gas Production Company in Adrar / Supervised by Ben Alaria Ahmed. (Master's Thesis). Algeria: Ahmed Draya University, Adrar, 2020. pp. 1-144
30. Yasmine Hussein Othman Abbas. The Impact of Artificial Intelligence Applications on Scientific Research Production in Universities. In: Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies. Vol. 4, No. 11, 2024. pp. 239-283
31. Yahya Muhammad Rabie Azibi. The Role of Artificial Intelligence in Improving Health Services: A Case Study of Jazan Health Hospitals. In: Journal of the Higher Institute for Qualitative Studies. Vol. 4, No. 8, 2024. pp. 2967-3140